Journal :Le quotidien d'Oran date : 04 Décembre 2011 page :06

MÉDÉA

Théâtre à l'affiche

Rabah Benaouda

Dans le cadre de la grande manifestation culturelle «Tlemcen capitale de la culture islamique», la maison de la culture Hacène El-Hassani de Médéa a eu la chance d'accueillir, dans la soirée de jeudi dernier, la célèbre pièce théâtrale «Echouhada yaoûdoune hada elousboûe» (Les martyrs reviennent cette semaine» du tout aussi célèbre théâtre national algérien (TNA) Mahieddine Bachtarzi.

Une soirée qui aura fait salle archicomble et que le public fidèle et habitué de la maison de la culture Hacène El-Hassani, auquel se sont ajoutées plus d'une centaine d'étudiantes résidentes de l'université Docteur Yahia Farès de Médéa, n'oublieront pas de sitôt. «Une soirée, à travers cette merveilleuse pièce théâtrale, qui m'aura donné véritablement la chair de poule et fait réfléchir au plus profond de moi-même, que je voudrais voir se répéter aussi souvent que possible à travers toutes les villes de notre pays», ne s'est pas empêché de me dire, à la fin du spectacle, un enseignant universitaire habitué de cette infrastructure culturelle et grand féru de théâtre. En effet, merveilleusement interprétée par une nouvelle génération de jeunes acteurs professionnels, avec à leur tête Rédha Takhrist et Faïza Amel dans les rôles principaux respectifs de «Ammi El Abed», un septuagénaire dont le fils Mustapha, tombé au champ d'honneur durant la guerre de libération nationale, lui fait parvenir une… lettre lui … annonçant son retour, au cours de la semaine, au village en compagnie de tous les autres chouhada que ce même village a offerts à la patrie, et «Khedidja», une ancienne moudjahida qui passe tout son temps à sillonner les villes et villages d'Algérie, et plus précisément les cimetières de chouhada et autres stèles érigées à… leur mémoire pour y… dépoussiérer les épitaphes. De la plume du défunt écrivain et dramaturge Tahar Ouettar, adaptée par M'hamed Bengettaf et réalisée par Sonia avec l'aide précieuse de Linda Sellam, Hebal El-Boukhari et Samah Samida.

Ainsi, les seize acteurs dont «Khedidja» et cinq autres jeunes filles qui sont Nadia Laarine, Hafidha Benrazi, Samiha Benchettou, Chahrazed Khelifa et Warda Saïm, cette jeune actrice pétrie de qualités qui avait été découverte à… Médéa lors de la deuxième édition du festival national du théâtre comique, au mois de septembre 2007, avec la troupe «El Afsa» de Tlemcen qui avait décroché alors le prix de «La grappe d'or», ont gratifié la nombreuse assistance d'un spectacle de qualité. Un spectacle qui aura permis aux Rédhouane Merabet, Djaâfar Benhalilou, Billal Bousoualim, Abderraouf Boufennaz, Rédha Amrani et Hocine Zaïdi, dans les rôles de responsables des différentes autorités locales du village, Choukri Boukerrouz dans le rôle d'un ancien moudjahid resté fidèle aux valeurs et aux idéaux de Novembre 54 en continuant à travailler la terre comme il le faisait avant la révolution, Djallal Deraoui et Sadek Benbrahim dans les rôles de martyrs appelant de l'au-delà «Khedidja» pour lui dire de «sécher ses larmes, se relever et se mettre debout. De rester digne», d'attirer, une fois encore, l'attention sur cet… éloignement caractérisé que nous vivons aujourd'hui vis-à-vis des idéaux de Novembre 1954 et à travers lequel «Ammi El Abed» sent que les martyrs et le serment qui leur a été fait ont été trahis. «Ammi El Abed», qu'accompagnaient spirituellement les cinq «femmes» tout autant qu'avec «Khedidja» qui s'en va à la gare routière du village pour y accueillir les… chouhada qui n'y feront finalement qu'une rapide halte pour emmener avec eux «Ammi El Abed». Alors que les «responsables locaux», qui avaient traité de fou et de dérangé «Ammi El Abed» lorsqu'il leur avait annoncé le «retour des chouhada cette semaine», s'affairaient à accueillir en grandes pompes, le même jour, un autre «haut responsable» venant de la capitale. Des responsables locaux que «Ammi El-Abed» avait embarrassés et décontenancés à travers nombre de questions comme: «Ils vont revenir cette semaine, qu'allez-vous leur dire ?», «qu'avez-vous fait des idéaux de Novembre 54 et du serment fait aux chouhada?», «pourquoi ce un million et demi de martyrs sont-ils morts?», «êtes-vous conscients que c'est grâce à eux, à leurs sacrifices que vous dirigez, commercez, voyez… existez aujourd'hui ?…» C'est de tout cela qu'a traité cette merveilleuse pièce théâtrale de «Echouhada yaoûdoune hada elousboûe» que Sonia qualifie «d'éternelle».

جريدة: صوت الأحرار التاريخ: 04 ديسمبر 2011 الصفحة رقم :10

المدية

سائقو الجرارات ينافسون أصحاب السيارات في السرعة

● أبدى العديد من مستعملي الطريق الوطني رقم 18 في شطره الرابط بين بلدية سدراية الواقعة أقصى شرق ولاية المدية ومدينة بني سليمان المعروفة بسهلها الذي يتربع على مساحة هائلة والمخصص لزراعة القمح والشعير بشكل كبير، استياءهم وتذمرهم الشديدين من السرعة المفرطة وعدم احترام قانون المرور من قبل أصحاب الجرارات الفلاحية والتي تشكل خطرا كبيرا على مستعملي الطريق الوطني رقم 18 خاصة في الفترة الليلية.

ومما زاد من خطورة هذا الوضع على مستعملي هذا الطريق، وكذا المواطنين الذين يعبرون مشيا على الأقدام باتجاه قراهم ومداشرهم المتاخمة للسهول بني سليمان هو جر هذه العربات الفلاحية لآلات التبن، وما زاد الطين بله حسب محدثينا هو أن هذه الأخيرة لا تتوفر على الأضواء التي تجعلها المتسبب الأول في حوادث المرور خاصة في الليل، إضافة إلى عدم احترام المسافة والمساحة القانونية المخصصة لهم في الطريق، وهذا ما جعل السيارات عرضة للاصطدام بها، وفي نفس السياق فإن أهم سبب في ارتفاع عدد حوادث المرور عبر هذا الطريق يعود للإرهاق الكبير الذي ينتاب سائقي الجرارات.

■ محمد بوعمرة

فيما بلغت زيادة أسعار النقل عبر سيارات الأجرة 40%

استياء وتذمر وسط الراكبين بالمدية

أدى رفع تسعيرة التنقل عبر سيارات الأجرة بعاصمة الولاية إلى وقوع عديد المناوشات بين المواطنين وأصحاب السيارات، في ظل غموض الاتفاق الذي خرج به إضراب السائقين، بحر الاسبوع المنصرم، حيث توقفوا عن العمل واعتصموا بالقرب من مقر الولاية في إضراب لمدة ثلاثة أيام متتالية، الإجراء المتخذ تمثل في لجوء أصحاب سيارات الأجرة نهاية الأسبوع إلى رفع تسعيرة النقل داخل المنطقة الحضرية لبلدية المدية من 60د.ج الى 100د.ج للتوصيلة الواحدة من وسط المدينة إلى مختلف الأحياء مما أثار استياء وغضب أطراف المجتمع المدني وكذا جمعيات حقوق المستهلك، والذين اعتبروا هذا التصرف خرقا صارخا للقوانين المعمول بها فيما يخص رفع الاسعار، بمبرر أن التسعيرة الجديدة فرضت دون مصادقة مديرية النقل الوصية، والتي تنفي عدم وجود أي قرار أو تعليمة تنص على هذه الزيادة التي اعتبرها بعض الذين تحدثنا اليهم مجحفة في حق الطبقة الزوالية، وأن ما أتفق عليه - حسب مصادرنا - يتمثل في دراسة الاقتراحات المقدمة من طرف ممثلي سائقي سيارات الأجرة من جهة ومديرية النقل من ناحية أخرى، والتي قد تخلص الى تكوين لجنة مشتركة فيما يخص تحديد تسعيرات حسب بعد المكان من نقطة الانطلاق الذي يتم نقل الزبون إليها، دون تحديد أي زيادة في تسعيرة النقل الحالية، حسب رئيس تنسيقية جمعيات أحياء مدينة المدية، الذي حمل مسؤولية الزيادة للأشخاص الذين تفاوضوا باسم أصحاب سيارات الأجرة.

واعرب ممثلو الجمعيات عن رفضهم لأية زيادة في التسعيرة دون موافقة المديرية الوصية أو حتى استشارة ممثلي المجتمع المدني وجمعيات حقوق المستهلك، في ظل تدني القدرة الشرائية. يحدث هذا في الوقت الذي يرفض فيه سائقو سيارات الأجرة دخول بعض الأحياء بمبرر رداءة الطريق.

عبري حفيظة

انعدام الرقابة وغياب آليات التصفية والتخزين حولت المشهد إلى فوضى

نفايات زيوت التشحيم تهدد بكارثة جنوبي المدية

تحول المدخل الغربي لمدينة شلالة العذاورة إحدى أكبر مدن جنوب ولاية المدية إلى فضاء ملطخ ببرك تتشكل من بقايا زيوت التشحيم المستعملة، وتحولت الواجهة الغربية، التي كانت إلى وقت قريب تأسر ناظرها مشاهد الصخور البركانية التي تزين طول الواجهة، إلى مشهد منفر يصدم ناظره مشهد سواد الزيوت المستعملة التي تنتهي إلى واحد من أهم الأودية التي تحيط بالمدينة ويسقي منها الرعاة مواشيهم وحيواناتهم، بعد أن تكون هذه السيول قد فرغت من اختراق مساحات يستعملها صغار الموالين ومالكو الماشية للرعي وتحيل خضرتها إلى سواد قاتم.

م.سليماني



برك من زيوت السيارات تهدد صحة السكان

وقد تحول الوادي الذي يخترق فضاء "بن بلال" إلى قناة لتصريف نفايات زيوت التشحيم بدل أن يكون واديا ينبض بالحياة والخضرة وفرص الفلاحة والرعي، كما كان في سابق الأيام، حيث أصبح مصدرا يهدد الأراضي الخصبة التي تمتد على طرفيه وأنهى صلاحية تاريخ من المنابع القريبة منه بعد أن تلون ماؤها بالسواد المتسرب من هذا الوادي الذي لم يعد يجري بغير زيوت نفايات التشحيم، "الشروق" وفي سعي منها لمحاولة فهم ما يحدث من جريمة في حق البيئة والفلاحة والمواطنين بهذه المنطقة التي كانت مهدا لعذرية الطبيعة وصفائها، انتهت إلى أن المتسببين في ذلك هم أصحاب مستودعات غسل وتشحيم السيارات الذين يقارب عددهم بمدينة شلالة العذاورة 10 مستودعات ينشط اغلبها بصفة فوضوية، بعيدا عن معايير السلامة التي تحددها نصوص المصالح البيئية، وهي المستودعات التي تتعمد عدم تفعيل آليات تجميع وتخزين الزيوت المستعملة قبل التخلص منها بالطرق التي تحددها دفاتر الشروط المنظمة للمهنة، إلى جانب غياب تفعيل آليات تصفية المياه المستعملة في غسل السيارات بهذه المستودعات وتنقيتها من الزيوت الملتصقة بهياكل المركبات ومحركاتها قبل الرمي بصافي الماء من الزيوت إلى شبكات التصريف العمومية، ما يحدث أن كثيرا من أصحاب تلك المستودعات والمحطات الخاصة بالغسل والتشحيم يعمدون إلى رمي الزيوت المستعملة بعد تخليص المحركات منها بالمباشرة في شبكات الصرف الصحي للمدينة مباشرة، ودون أن يكلف القائمون على تلك المستودعات والمحطات أنفسهم عناء تجميعها في صهاريج لتسليمها لاحقا إلى ممثلي شركة نفطال، غير آبهين بآثار ما يفعلون على البيئة والمساحات الزراعية التي تخترقها تلك الزيوت، ومازاد المشكل حدة هو غياب آليات الرقابة المفروض أن تباشرها المصالح البيئية إلى جانب المصالح ذات الصلة بالموضوع بصفة دورية وفي أوضاع مفاجئة للحد من تلك التصرفات وفرض معايير السلامة والمهنية، غير أن غياب ذلك أغرى هؤلاء المتسببين فيما يحدث بمواصلة جرائمهم في حق البيئة جريا وراء الربح... في انتظار تدخل الوصاية لوقف ما يسميه كثير من أبناء المدينة الغيورين على عذريتها "مسلسل كارثة بيئية كبرى تطرق على الأبواب".

جريدة: الشروق التاريخ: 04 ديسمبر 2011 الصفحة رقم :11

سكان حي طحطوح يشلون حركة النقل بالمدية ويهددون بالتصعيد

احتج مساء أمس السبت سكان حي "طحطوح" الشعبي الواقع بوسط المدية وأغلقوا محطة الحافلات، ومنعوا جميع المركبات من دخولها، الأمر الذي شل حركة النقل بجوار الحي قبل أن يتم توجيه الحافلات إلى مواقف مؤقتة، ولم يستسغ سكان الحي بقاء حيهم غارقا في الفوضى والتهميش وما يترتب عن المنشآت الرياضية ومحطة الحافلات التي تطوقه من جميع الجهات، فمحطة الحافلات التي أنشئت بـ "طحطوح" وسلبت السكان المساحة الخضراء الوحيدة التي يتنفسون منها، تحولت إلى مصدر حقيقي للإزعاج الصادر عن أكثر من 200 مركبة نقل، تتقاسم جميعها رفقة سيارات الأجرة وأصحاب مركبات النقل غير المرخص لها الذين يستلمون المحطة ليلا، مساحة لا تتجاوز 2000 متر مربع، باتت تشكل مصدرا لنفايات الوقود، إلى جانب أصوات الأبواق المزعجة للمركبات، بالإضافة إلى متاعب الملعب البلدي الذي تحول إلى مصدر يومي للكلام القبيح والجارح.

■ م.سليماني

متهم رفقة مساعده بالتزوير بعد العثور على أزيد من 180 رخصة مزوّرة

حبس رئيس مصلحة الحالة المدنية بدائرة سبت عزيز في المدية

علمت "النهار" من مصادر حسنة الاطلاع، أن مصالح الدرك الوطني على مستوى منطقة "سانغ"، الواقعة على بعد 75 كلم جنوبي المدية، باشرت، نهاية الأسبوع الماضي، تحرياتها الواسعة حول قضية تزوير في وثائق رسمية، تمثلت في رخص السياقة الخاصة بالنقل، وهذا بعدما تم توقيف شخصين على مستوى ذات الإقليم وبحوزتهما رخص مزوّرة. وأضافت ذات المصادر أن التحقيقات الأخيرة توصلت إلى أن عملية التزوير كان مصدرها مصلحة الحالة المدنية بدائرة "سبت عزيز"، حيث كان المدعو "ل.ر" والذي يشغل رئيس مصلحة، يقوم بإجراء الختم الخاص بصنف "د" المتضمن سيارات النقل العام لأكثر من 9 مقاعد رفقة مساعده المدعو "م.ش" في العقد الرابع من عمره. وقد أفضت التحريات الأولية إلى التحقيق عن وجود عدد معتبر من رخص السياقة من هذا الصنف بدون ملف أصلي لدى مديرية النقل، والذي من المفترض إيداع الملفات على مستواها قبيل التأشير عليها. وقد بلغت عدد الرخص غير القانونية بهذه الطريقة ما يقارب 180 حالة، فيما لاتزال الأبحاث متواصلة من طرف مصالح الدرك للكشف عن الكثيرين، الذين تحصلوا عليها. وقد تم توقيف المتورطين على مستوى دائرة سبت عزيز وإحالتهم على وكيل الجمهورية بمحكمة "قصر البخاري"، والذي أمر بإيداعهما الحبس إلى غاية محاكمتهما بالتهم المنسوبة إليهما، إلى جانب سحب بعض الرخص الخاصة بالناقلين؛ قصد التحقيق في طريقة تأشيرها، بعدما تقدم عدد من المواطنين من البلديات المجاورة كـ "الشهبونية" و"سانغ" و"بوغزول" حول تسلمهم رخصا من هذا النوع وبدون وجود ملف إداري.

حسام أيمن

جريدة: النهار التاريخ : 04 ديسمبر 2011 الصفحة رقم :09

سكان حي "طحطوح" يحتجون ويغلقون محطة نقل المسافرين بالمدية

احتج، مساء أمس، العشرات من سكان حي "طحطوح" الواقع وسط مدينة المدية، على خلفية جملة من المطالب التي رفعوها لمختلف السلطات دون أن يتم تجسيدها، على غرار مشكل محطة النقل الحضري والملعب البلدي والتجار الفوضويين، حيث قاموا بغلق المحطة ومنع الحافلات من الولوج إليها، إلى جانب التجمع أمام الحي ورفع شعارات تطالب بإيجاد حل نهائي لهذه المعاناة، وحسب شكوى تلقت "النهار" نسخة منها، فإن أكثر من 400 ساكن أضحت حياتهم جحيما لا يطاق بفعل المشاكل التي أسهمت فيها مصالح البلدية عن طريق تهاونها في ترميمه وتهيئته، حيث تم تحويل مساحته الخضراء إلى محطة لنقل المسافرين والتي أصحبت مصدر إزعاج تهدد صحة قاطني الحي، إضافة إلى الباعة الفوضويين وما يحدثونه من فوضى ومناوشات وصلت إحداها إلى مقتل شخص، ناهيك عن الزبالة التي يخلفونها؛ حيث أصبحت مجلبة للكلاب الضالة ومحشرا للقوارض.

وليد. م

مواطنو حي 100 مسكن يطالبون بملعب جواري في المدية

طالب الكثير من سكان حي 100 مسكن المعروف بـ"الغربية" الواقع بإقليم بلدية "عين بوسيف" -75 كلم جنوبي المدية. من السلطات الوصية ضرورة إنجاز ملعب جواري على مستوى الحي الذي يفتقر لهذا المرفق. وحسب حديث هؤلاء لـ"النهار". فإن هذا المطلب طال انتظاره كون أن فلذات أكبادهم وحتى شباب الحي. لم يجدوا فضاء لممارسة الرياضة. بعدما تحولت أزقة الشوارع الملاذ الوحيد لممارستها، حيث يزداد الأمر خطورة على الأطفال الذين يتعرضون إلى خطر السيارات في ظل غياب هذه المساحات. وناشد محدثونا. القائمين على هذه المشاريع توفير ملعب والذي عادة يأتي على شكل قاعة "ماتكو" كما تسمى. بالتعجيل في إنجازه في أقرب الآجال. لاسيما أن هناك مساحة جاهزة لذلك.

وليد. م

طالبة جامعية تحاول الانتحار بتناولها أقراص الدواء في المدية

علمت "النهار" من مصادر حسنة الاطلاع. أن طالبة جامعية على مستوى مدينة المدية. أقدمت أمس الأول. على محاولة وضع حد لحياتها بعدما تناولت كميات معتبرة من أقراص الدواء. وحسب ذات المصادر. فإن الضحية كانت قد فقدت الوعي نتيجة ذلك. ليتم نقلها على جناح السرعة إلى مستشفى "محمد بوضياف". أين تمكن الفريق الطبي من إخراجها من دائرة الخطر. فيما بقيت أسباب ذلك مجهولة لحد الآن.

حسام أيمن

جريدة: النهار التاريخ : 04 ديسمبر 2011 الصفحة رقم :11

مجهولون يحاولون الاعتداء على قابض حافلة بالمدية

حاول، أول أمس، مجهولون على مستوى طريق 15 ديسمبر بمدينة المدية الاعتداء على قابض حافلة تضمن النقل بين ولايتي وهران و بجاية. الحادثة وقعت في ساعة متأخرة من الليل حين قام شخصان بتوقيف الحافلة على سبيل الركوب. إلا أن القابض تفاجأ بمحاولة سرقة الأموال التي كانت بحقيبته اليدوية، ليتفطن سائقها بذلك، حيث أسرع نحو الحاجز الأمني منبأ على ما جرى له.

وليد. م

قائمة المستفدين من حصص البناء الريفي تنتظر الإفراج بعين بوسيف

لا يزال الكثير من السكان القاطنين على مستوى أزيد من 30 فرقة موزعة على إقليم "عين بوسيف"، ينتظرون متى يتم الإفراج عن قائمة الاستفادة من حصص السكن الريفي، وحسب ما توفرت لـ"النهار" من معلومات في هذا الشأن، فإن القائمة طال انتظارها من طرف مستحقيها في ظل تضارب الأنباء عن وجود خلل فيما يخص الأشخاص الذين من المفترض أن يستفيدوا من السكن، وأضافت مصادرنا، بأن رئيس الدائرة كان قد رفض بعض القوائم كونها لم تستوف الشروط، من حيث أن المستفيدين منها لا يحق لهم ذلك، خاصة أن هناك عائلات في أمّس الحاجة إلى مثل هذه السكنات التي من شأنها التقليص من أزمة السكن، وهو الأمر الذي ركز عليه والي الولاية من خلال زيارته الميدانية إلى المنطقة، أين أكد بأن مثل هذه المشاريع سيخصص لها القسط الأكبر من الاهتمام، وهذا لتلبية انشغالات المواطنين التي تعد من أولياتها الرئيسية، وبين هذا وذاك تأمل الكثير من العائلات من السلطات الوصية أن تسهل الإجراءات في هذا المجال من حيث الإفراج عن قوائم تحمل في مضمونها عائلات تستحقها.

حسام أيمن